اكل لحم نادي بعد ما قلناه حديث الضب وهو ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه اخبره خالد بن الوليد انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فوجد عندها ضبا محنوذا اي مشويا فقدمت الضب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع يده فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه وفي هذا دليل على الامتناع عن الاطعمة التي لم تجر بها العادات
ولم تشتهيها النفوس وانما تعرضت لذلك لاني رايته يذكر اشياء في كتابه
مما تعافه النفس فذو نحو الاطباء عن تناوله مع انه ايضا قد تعرض لذلك
في تحريم الاكل على ما سياتي ان شاء الله تعالى في القسم الثالث لحم العجل معتدل — لحم العجل
دما جيدا وهو يضر المحرورين وقال في اللقط لحم البقر بارد يابس ينفع اصحاب
الكد ويولد الامراض السوداوية والبهق والجرب والقوبا وحمى الربع ويولد
الجذام وداء الفيل والوسواس والحمى الربع ومضرته تصلحه بالزنجبيل وغيره
بالفلفل والمداومة عليه يورثه داء السرطان وغلظ الطحال الخ واما قوله داء
الفيل فهو ورم يكون في الساقين واما السرطان فهو علة لها على الجسد
كيئة تنشفيه عن وفرخته كما قاله في كتاب فقه اللغة والله اعلم قال المغربي
لحم الابل بارد يابس ثقيل رديء بالنسبة الى لحم البقر وباقي اللحوم كلحوم الظباء — الابل
والادعال والارانب ونحوها كله بارد يابس بالنسبة الى لحوم الانعام انتهى كلامه
وقال في اللقط لحم الابل عسر الانهضام يولد مرة سوداء الا انه نافع لاصحاب
عرق النسا وقال في اللقط لحم الخيل حار غليظ يولد دما غليظا يميل الى — الخيل
السوداء وقال ايضا لحم الخيل الصلح الصيد وهو حار يابس جيد للخشب ينفع
من القولنج والفالج وينفع الابدان الكثيرة الفضول ويصلح لمن مزاجه بارد وهو
اصلح من لحم الابل والبقر وقوله للخشب هو بكسر الخاء وسكون الشين المعجمة
وهو الغيبة ونحو الذي غير ممرض والله اعلم لحم الارنب حار يابس يحلل الطبيعة
ويدر البول ويولد دما رديا ينفع من اثقلة السمن ومضرته يورث الارق والسوداء

والارق

والارق وهو السهر والله اعلم ويصلح لمن مزاجه بارد والطيب الارنب طبخه ماوركمكا
ولحم الوحوش كلها ردية يتولد منها دم غليظ سوداوي وافضلها لحم
الغزال اي الضبي ومن بعده الارنب وارد الكل لحم الجمال والخيل والحمر قال
المغربي عفا الله عنه لحم الطيور اخف من لحوم الانعام وغيرها واجودها لحم — لحم الطيور
العواريج والدراريج والسمان وهي كلها حارة رطبة خفيفة معتدلة وباقيها
بالنسبة اليها ردية اهـ كلامه فائدة ينبغي ان ينبه لما ذكره ابن الجوزي
في اللقط ان المشوي المغموم واللحم الغاسر سم وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين
وقد يقتل فينبغي لمن شوى لحما ان يتركه مكشوفا حتى يتنفس فانه اذا غم حين
يخرج من التنور قبل ان يتنفس مرة ويخرج منه البخار صار سما وعرض لمن اكله الاستطلاق
والقي والغشا والكرب وتحيير النظر فمن اكل منه ذلك شيئا فعلاجه بالقي بالماء الحار
ويمنع من النوم الدجاج معتدل الحرارة رطبة جيدها ما لم يبض يولد دما — الدجاج
جيدا منفعتها تزيد في العقل والدماغ وتصفي الصوت وتحسن اللون وتقوي
العقل وهو من اغذية الناقهين والمتي يكثر لا يستحيل الى الصفراء وما يولد البلغم
فاذا اكثر من الدجاجة جمدت الطبيعة وقوله الناقهين يعني المتماثلين من المرض وقد
سبق تحقيقه في باب تدبير الناقة والله اعلم الديوك حار معتدلة وغذاؤها ابن لحمود — الديوك
والديوك العتيقة تنفع القولنج والربو ويحفظ البطن ينفع الرياح الغليظة التي
في المعدة اذا طبخت بالكمون والزيوت والحمص والملح الكثير العواريج توافق — العواريج
جميع الناس حين تستتر في الصياح والدجاج قبل ان تبيض وينبغي المداومة على
اكلها القطا يابس يولد السوداء ويحسن الطبع وهو شي القذر الا انه ينفع — القطا
الاستسقاء الحجل ينفع البطن ولحوم الطيور اذا اكلت مشوية او غير مشوية — الحجل
عقلت البطن اي تمسك الاسهال خصوصا القطا والحجل يعني الحجل والله اعلم وقال في
اللقط الجراد يابس اكله يهزل البدن وقال بعض الحكماء وما اكل الانسان اضر من — الجراد
الباذنجان والجراد وقال صاحب كتاب الرحمة السمك بارد رطب واجوده الطري اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)